رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الشريعة للآجري

331 - شرح كتاب الشريعة للآجري - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى باب ذكر ما فضل الله عز وجل - 00:00:02

به نبينا صلى الله عليه وسلم في الدنيا من الكرامات على جميع الانبياء عليهم السلام. قال حدثنا ابو شعيب عبدالله ابن الحسن الحراني قال حدثني جدي قال حدثني موسى ابن اعين عن عطاء ابن السائب عن ابي جعفر عن ابيه عن علي ابن ابي طالب رضي الله - 00:00:22

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي ارسلت الى الابيض والاسود والاحمر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت جوامع - 00:00:42

الكلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم - 00:01:02

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذا الباب يقول المصنف رحمه الله تعالى باب ما قال الله عز وجل به نبينا صلى الله عليه وسلم من الكرامات على على جميع الانبياء عليهم السلام - 00:01:22

ان خصه رحمه الله تعالى في ذكر الخصائص خصائص النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ما خصه به عن سائر النبيين. ونبينا عليه الصلاة سلام هو سيد ولد ادم وافضل النبيين وخير المرسلين. وخاتمهم اجمعين صلوات الله وسلامه - 00:01:52

عليه وقد فضله الله سبحانه وتعالى بخصائص خصه بها وميزه بها تفضيلا له وتشريفا. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. والمصنف رحمه الله تعالى عقد هذه الترجمة لبيان او ذكر بعض الخصائص النبوية بعض ما خص الله سبحانه - 00:02:22

تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم يأتي في الاحاديث مثل الحديث الاول اعطيت خمسا فظلت بثلاث الى غير ذلك. هذه الاعداد التي تأتي في احاديث الخصائص ليست للحصر. فانما اعطي نبينا عليه الصلاة - 00:02:52

السلام في ضوء ما دلت عليه الاحاديث الكثيرة الواردة في هذا الباب اكثر بذلك اكثر من ذلك بكثير اه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى جمع في كتابه فتح الباري جملة من الاحاديث - 00:03:22

الخصائص فبلغت خصائص النبي عليه الصلاة والسلام فيما عده رحمه الله تعالى تبع عشرة خصيصة. او خصلة من خصال التي خص بها نبينا صلوات الله والسلام عليه وذكر رحمه الله تعالى عقب ذلك ان ابا سعيد النيسابوري - 00:03:42

ذكر في كتابه شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم ان عدد ما خص به النبي عليه الصلاة والسلام يصل الى ستين خصلة. كلها من الخصائص خصائص النبي الكريم الله وسلامه وبركاته عليه. والحافظ ابن حجر نفسه رحمه الله لما ذكر السبعة عشر خصلة - 00:04:12

قال ويمكن ان يوجد اكثر من ذلك. ويمكن ان يوجد اكثر من ذلك لمن امعن التتبع والمصنف هنا الامام الاجري رحمه الله تعالى جمع عددا من الاحاديث التي اشتملت على خصائص لنبينا الكريم عليه الصلاة والسلام بدأها - 00:04:42

لحديث علي رضي الله عنه قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي اي من النبيين فخصه الله سبحانه وتعالى شرفه بها العدد هنا ليس حاصرا للخصائص بهذا العدد فان الاحاديث الاخرى دلت على - 00:05:12

تزيد على ذلك فقد يكون اخبر بهذه الخصائص اولا فذكرها ثم اخبر بغيرها في احاديث آآ اخرى هذا اذا قيل ان العدد له مفهوم او او

انه حاصر ولكن العدد ليس للحصر وانما آآ ذكر في هذا الحديث خمسا خص بها وذكر في احاديث اخرى ايضا - 00:05:42
اخرى خص بها صلوات الله وسلامه عليه. قال ارسلت الى الابيض والاسود والاحمر اي ان رسالته عامة وكل نبي ارسل في قومه خاصة الا نبينا صلى الله عليه وسلم الذي ختمت به الرسالات وكان خاتم النبيين - 00:06:12
بعثه الله سبحانه وتعالى للناس عامة ليست بعثته لقومه فقط او للعرب اهل لسانه فقط بل بعث للناس اجمعين بكافة الوانهم واختلاف السنتهم. العرب والعجم الاسود والابيض والاحمر للناس اجمعين فهذا من الخصائص من خصائص نبينا عليه الصلاة والسلام التي خص بها وميز انه - 00:06:42
عليه الصلاة والسلام بعث للناس اجمعين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قالوا وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فالارض كلها مسجد اي موضع للصلاة. بمعنى كما جاء في بعض - 00:07:22
رواية الحديث ان العبد اينما ادركته الصلاة يصلي. فالارض كلها جعلت مسجدا وهذا من الخصائص في الامم السابقة يصلى في مواضع معينة محددة تؤدى العبادة فيها. اما نبينا عليه الصلاة والسلام مما خصه الله سبحانه وتعالى به وشرفه - 00:07:52
ان الارض كلها جعلت مسجدا وطهورا. لا لا يستثنى من لا يستثنى من الارض كلها اي موضع الا ما جاءت النصوص تخصيصه بالمنع من الصلاة فيه المقبرة وهو الحمام ومعاطن الابل ونحو ذلك فهذه مواضع مستثناة من هذا العموم. فان قولها الارظ - 00:08:22
ان هنا تفيد الاستغراق تفيد الاستغراق لكنه يستثنى من ذلك ما جاءت النصوص المنع من اه الصلاة فيه. قوله طهورا. جعلت لي الارض مسجدا وطهورا اي جعلت طهورا هذا فيه ان هذه الامة مما خصت به الطهارة بالتيمم - 00:08:52
اما الطهارة بالماء موجودة عند من قبلنا. موجودة عند من قبلنا. اما الطهارة بالتيمم فهذا من الخصائص خصائص هذه الامة ومما خص به نبينا صلوات الله وسلامه عليه جواز التيمم على كل - 00:09:22
ارض طاهرة. وان التراب طهور. التراب طهور عند عدم الماء او عند وجوده وعدم القدرة على استعماله لمرظ او نحو ذلك. قال ونصرت بالرعب اي نصر على اعدائه بالقاء الله سبحانه وتعالى الرعب في قلوبهم - 00:09:42
في بعض الاحاديث او في بعض الروايات مسيرة شهر ان يكون بين النبي عليه الصلاة والسلام والاعداء مسافة شهر ويصيبهم الخوف والرعب فيكون هذا الخوف الذي يقع في قلوبهم الرعب من اسباب هزيمتهم ومن اسباب نصرة المؤمنين عليهم - 00:10:12
وهذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام نصرت بالرعب. اي نصر على اعدائه بما الا هو سبحانه وتعالى في قلوبهم من الرعب وهذا من اعظم من اعظم من اعظم الوسائل - 00:10:42
التي يكون بها النصر على الاعداء ان يقع في قلب العدو الرعب. والخوف هذا من من اسباب هزيمة ونصرة اهل الايمان. وقد ذكر العلماء رحمهم الله تعالى ان وفقهم الله سبحانه وتعالى من العباد بلزوم السنة وحسن الاتباع لهدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:02
ولزوم منهاجه القويم فانهم ينصرون على اعدائهم بالرعب ينصرون على اعدائهم بالرعب اذا كانوا اهل سنة واستقامة وتمسك بهدي النبي الكريم وسيرا على من هذه القويم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال احلت لي الغنائم - 00:11:32
ولم تحل لاحد قبلي احلت لي الغنائم. الغنائم هي ما يؤخذ من الاعداء على اثر الجهاد. وقتالهم في سبيل الى الله فما يؤخذ منهم من من من مال على اثر الجهاد يسمى غنيمة - 00:12:02
والغنيمة يقول عليه الصلاة والسلام احلت له ولم تحل لم تكن حلا لاحد من الانبياء قبله بل كانت كان الشأن في الغنائم في الامم التي قبلنا اذا غنموها واخذوها من - 00:12:23
ائن تؤخذ وتجعل في مكان ثم تنزل نار من السماء فتحرقها كان هذا شأن الغنائم. اما امة محمد عليه الصلاة والسلام مما خصها الله سبحانه وتعالى واكرم به نبيها عليه الصلاة والسلام وامته ان احلت له الغنائم. قال واعطيت جوامع الكلم - 00:12:44
واعطيت جوامع الكلم اي انه عليه الصلاة والسلام اختصر له الكلام. فكان يقول صلى الله عليه وسلم الالفاظ اليسيرة والكلمات القليلة التي تحوي المعاني الكثيرة التي تحوي المعاني الكثيرة فاعطي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم اي الكلمات الجامعة - 00:13:12

القليلة في الفاظها الواسعة في معانيها ومدلولاتها. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا يحيى ابن - 00:13:45

ابي بكير قال حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي بن الحنفية انه سمع اباه عليا رضي الله عنه ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:04

اعطيت ما لم يعطى احد من الانبياء قلنا ما هو يا رسول الله؟ قال نصرت بالرعب واعطيت مفاتيح الارض وسميت احمد. وجعل التراب لي طهورا وجعلت لامتي خير الامم ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن علي رضي الله عنه - 00:14:20

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت ما لم يعطى احد من الانبياء ما لم يعطى احد من الانبياء اي ان هذه خصائص خصائص للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:14:44

يعرف او تعرف هذه الخصال عند العلماء رحمهم الله تعالى بالخصائص ومن اهل العلم اه من افردها بالتصنيف افردها بالتصنيف افردت بمؤلفات خاصة في ذكر خصائص النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:15:03

من اهل العلم من جمعها ضمنا مثل ما اشرت من صنيع الحافظ ابن حجر في فتح الباري وايضا صنيع الحافظ ابن كثير رحمه الله في كتابه الفصول في الرسول عليه الصلاة والسلام فانه افرد اخر الكتاب في ذكر الخصائص. خصائص النبي عليه الصلاة والسلام واجاد وافاد في - 00:15:25

ذلك وعدد من كتب السيرة سيرة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام تفرد اه الخصائص خصائص النبي عليه الصلاة والسلام بباب خاص في ذلك. قال اعطيت ما لم يعطى احد من الانبياء - 00:15:51

قلنا ما هو يا رسول الله قال نصرت بالرعب. وهذا تقدم في الحديث الذي قبله واعطيت مفاتيح الارظ. واعطيت واعطيت مفاتيح الارض اي ان الله سبحانه وتعالى من عليه صلوات الله وسلامه عليه بمفاتيح الارض ولهذا آآ آآ مما اكرم الله سبحانه وتعالى - 00:16:13

به نبينا عليه الصلاة والسلام وصحابته من بعد ان كنوز الارظ صارت اه تحت ايديهم صارت تحت ايديهم لان ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام وما امده الله به من معونة ونصرة توفيق وتسديد اعطي بذلك عليه - 00:16:40

الصلاة والسلام مفاتيح الارظ صلوات الله وسلامه عليه. قال وسميت احمد. وسميت واحمد هذا من اسمائه وله اسماء عديدة ومر معنا باب خاص بذلك عند المصنف رحمه الله تعالى واسماؤه جميعها عليه الصلاة والسلام اعلام واوصاف ليست اعلاما مجردة بل كل اسم منها - 00:17:04

دال على وصف للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام ومن هذه الاسماء التي سمي بها وهي مشتملة على مجامع الاوصاف اوصاف الخير احمد لعظم خصال الحمد التي فيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:17:35

في عظم الخصال المحمودة الجميلة الكريمة التي من الله سبحانه وتعالى عليه بهام قد جاء في آآ القرآن في سورة الصف ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد قال وجعل التراب لي طهورا وهذا تقدم في الحديث الذي قبله وجعلت امتي خير الامم - 00:18:02

وهذا ايضا مما شرف الله سبحانه وتعالى به نبيه عليه الصلاة والسلام ان امته خير الامم وقد قال الله في القرآن الكريم كنتم خير امة اخرجت للناس فهذا مما فضل الله سبحانه وتعالى به اه نبيه. فهم خير الامم - 00:18:30

واكثر الامم قد جاء في الحديث فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو القاسم ايضا قال حدثنا علي ابن المنذر الطريقي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا ابو مالك الاشجار - 00:18:56

عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعل لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة. واوتيت هؤلاء الايات من - 00:19:16

سورة البقرة من كنز تحت تحت العرش لم يعطى منه احد قبلي ولا يعطى منه احد بعدي قال وحدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن

صاعد قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد وهارون بن اسحاق الهمداني قالا - 00:19:36
حدثنا ابن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي ابن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بثلاث جعلت لنا الارض مسجدا وجعل ترابها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وجعلت صفوفنا كصفوف - 00:19:55
ملائكة واتيت هؤلاء الايات من اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش. لم يعطى منه احد قبلي ولا احد بعدي ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:15
قال فضلنا على الناس بثلاث اي بثلاث خصال شرف الله سبحانه وتعالى بها هذه الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام قال جعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا. فهذه خصلة واحدة من الخصال المعدودة في هذه الاحاديث ان - 00:20:36
جعلت مسجدا وطهورا كما تقدم في الاحاديث قبله وفي هذا الحديث تفسير الاحاديث التي جاء فيها قول نبينا عليه الصلاة والسلام جعلت لي الارض طهورا ان معنى طهورا اي تربتها اينما كان الانسان في اي موضع من الارض جعلت تربتها طهورا للعباد - 00:21:07
في حال عدم وجود الماء اذا لم يجد اه المرء الماء يتيمم صعيدا طيبا فيكون طهورا له يكون طهورا له. وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة اي شبيهة ومماثلة لصوف الملائكة يتراصون في الصف ويقيمون الصفوف و - 00:21:35
يا يا يصفون او يقيمون الصفوف الاول فالاول جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وهذا ينبغي ان يستشعره العباد وانه من الفضائل والخصائص حتى يعنى اه اهل الايمان واهل الصلاة باقامة في الصفوف وتسويتها - 00:22:07
قال واوتيت هؤلاء الايات من اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطى منه احد قبلي ولا يعطى منه احد بعدي وهذا ايضا مما شرف الله سبحانه وتعالى به نبيه عليه الصلاة والسلام واكرم الله به هذه الامة - 00:22:33
ما ختمت به سورة البقرة قول الله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الى تمامها وقد حث النبي عليه الصلاة والسلام على قراءة هاتين الايتين قراءة متكررة كل ليلة - 00:22:57
كل ليلة فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. اي كفتاه من كل شر وسوء قراءة هاتين الايتين كل ليلة امر متأكد - 00:23:18
عظم الاثر الذي يترتب على قراءتها وقد جاء عن علي رضي الله عنه كلاما معناه ان انه قال رضي الله عنه ما ما احسب ان احدا يعقل بلغه هذا الحديث - 00:23:42
ويترك قراءته كل ليلة كلاما بهذا المعنى جاعا ورضي الله عنه وارضاه. فالحاصل ان قراءة هاتين الايتين والمواظبة عليها فيها خير عظيم وهنا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا مما خصت به هذه الامة وشرفت به قال اوتيت هؤلاء الايات من سورة البقرة منك - 00:24:06
كنز تحت العرش من كنز تحت العرش لم يعط احد قبلي لم يعطى منه احد قبلي ولا يعطى منه احد بعدي والايتان في الجملة اشتملت الاولى منها على اصول الايمان العظيمة التي يقوم عليها دين الله تبارك وتعالى - 00:24:29
كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير اشتملت على اصول الايمان وايضا على الاستسلام والانقياد لامر الله سمعنا واطعنا - 00:24:55
ففيها العقيدة والشريعة فيها العقيدة والشريعة فيها اصول الايمان وفيها العمل بطاعة الله سبحانه وتعالى ولهذا ينبغي ان يعلم ان قراءتك كل ليلة يعد تجديدا للايمان وهذا من المطالب المهمة التي ينبغي ان يعنى بها المؤمن ان يعنى بتجديد ايمانه فمن وسائل تجديد الايمان هذه الاذكار العظيمة - 00:25:17
المشروع اه قراءتها والمواظبة عليها في اليوم والليلة. واما الاية الثانية ففيها دعوات عظيمة مباركة جليلة الشأن جاء في الحديث في صحيح مسلم وغير انها دعوات مستجابات لا ترد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله قد فعلت - 00:25:44
قد فعلت فهي دعوات مستجابات دعوات مستجابات فالحاصل ان هذه الايات من خواتيم سورة البقرة لها شأن عظيم وينبغي على المسلم ان يحفظها وان يحرص على قراءتها ولا سيما كل ليلة فان نبينا عليه الصلاة والسلام قال من قرأ بالايتين من اخر سورة -

00:26:12
البقرة في ليلة كفتاه نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن فضيل عن يزيد ابن ابي زياد عن مجاهد ومقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت - 00:26:40
طمسا ولا اقول فخرا بعثت الى الاحمر والاسود وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحل لي المغنم ولم يحل لي احد قبلي ونصرت بالرعب فهو يسير امامي مسيرة شهر. واعطيت الشفاعة فاخرتها لامتي. وهي ان شاء الله نائلة - 00:27:05
لمن لم يشرك بالله عز وجل؟ نعم قوله في هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهما اعطيت خمسا ولا اقول فخرا يعني لا اقول ذلك على وجه الفخر وانما قال ذلك عليه الصلاة والسلام تحدثا بنعمة الله عليه وذكرا لمنة الله سبحانه وتعالى عليه واما - 00:27:25
بنعمة ربك فحدث قاله عليه الصلاة والسلام من هذا الباب تحدثا بالنعمة والفضل لا على وجه الفخر تفاخر والتباهي وانما ذكره تحدثا بنعمة الله سبحانه وتعالى عليه ما فضله الله سبحانه وتعالى به قال اعطيت خمسا ولا - 00:27:51
قولوا فخرا ثم ذكر الخصال وهي تشترك مع ما تقدم قال ونصرت بالرعب فهو يسير امامي مسيرة شهر فهو يسير امامي مسيرة شهر ان تكون بينه وبين اعدائه مسافة شهر - 00:28:14
مسافة شهر ويقع في قلوب الاعداء خوف شديد منه. هذا وبينه وبين العدو مسافة شهر وفي قلوبهم خوف شديد منه فكيف اذا دنا منهم واقترب اذا كان الخوف يصيبهم من مسافة شهر - 00:28:40
فكيف اذا دنا منهم واقترب قال واعطيت الشفاعة واعطيت الشفاعة اي مما اكرمه الله سبحانه وتعالى به ان اعطاه الشفاعة والمراد بالشفاعة اي ما خص الله سبحانه وتعالى به نبيه منها - 00:29:00
لان الشفاعة على نوعين عامة وخاصة هناك شفاعة تشمل النبيين وايضا الملائكة والصالحين من عباد الله سبحانه وتعالى كما دلت على ذلك النصوص وهناك شفاعات خاصة بنبينا اه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال واعطيت - 00:29:25
الشفاعة فاخرتها لامتي اخرتها اخرتها معنا اخرتها اي ادخرتها لهم يوم القيامة فكل نبي اعطي دعوة فتعجلها تعجل الا نبينا عليه الصلاة والسلام اخرها ليوم القيامة اخرها ليوم القيامة. قال وهي - 00:29:48
ان شاء الله نائلة لمن لم يشرك بالله شيئا وهذا وهذا فيه ذكر شرطي قبول الشفاعة الشفاعة لا تقبل الا بشرطين الاذن للشافع والرضا عن المشفوع له اما الاذن للشافع ففي قوله ان شاء الله الامور باذن الله ومشيئته - 00:30:19
سبحانه وتعالى واما الرضا عن المشفوع له قال لمن لم يشرك بالله شيئا لمن لم يشرك بالله شيئا فالشفاعة انما تكون نافعة بوجود هذين الشرطين او الضابطين لها وكم من ملك - 00:30:49
في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى اذن للشافع ورضا عن المشفوع له. وهنا قال هي وهي نائلة ان شاء الله. اي باذن الله سبحانه وتعالى الامر لمن لم يشرك بالله - 00:31:11
شيئا وفي حديث ابي هريرة لما سأله من اولى الناس بشفاعتك يوم القيامة قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو القاسم ايضا قال حدثنا عبد الله بن مطيع - 00:31:30
قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة - 00:31:52
وختم بي النبيون هذا حديث ابي هريرة فيه من الزيادة على ما قبله من الاحاديث قوله وختم بالنبيون فمن خصائصه انه خاتم اه النبيين ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن - 00:32:12
رسول الله وخاتم النبيين. وجاء في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم قال لا نبي بعدي فهذا من من الخصائص ان الله ختم به آآ النبيين نعم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو عبيد علي ابن الحسين ابن حرب قال حدثنا ابو الاشعث احمد ابن المقدام قال حدثنا يزيد

ابن زريع قال - 00:32:32
حدثنا سليمان التيمي عن سيار عن ابي امامة ان نبي الله رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل فضلني على الانبياء او قال امتي على الامم باربع ارسلني الى الناس كافة وجعل الارض كلها لي مسجدا - 00:32:57
طهور فاينما ادركت الرجل فاينما ادركت الرجل من امتي الصلاة فانه مسجده وعنده طهوره. ونصرت بالرعب يسير بين يدي مسيرة شهر قذف في قلوب اعدائي واحلت لي الغنائم قال رحمه الله تعالى تم الجزء الثاني عشر من كتاب الشريعة بحمد الله ومنه وصلى الله وسلم على محمد النبي الامي واله وسلم تسليما - 00:33:17
ويتلوه في الجزء الثالث عشر من الكتاب ان شاء الله. باب ذكر دلائل النبوة مما شاهده الصحابة رضي الله عنهم من النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين صلى الله على محمد النبي واله وسلم تسليما - 00:33:47
ثم ختم اه رحمه الله تعالى بهذا الحديث حديث ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اه قال ان الله عز وجل فضلني على الانبياء او قال امتي على الامم - 00:34:07
قوله فظلني على الانبياء او قال امتي على الامم هذا يتنبه الى ان او في في من الفائدة ان الخصائص خصائص النبي عليه الصلاة والسلام على نوعين منها خصائص اه خاصة به هو صلوات الله وسلامه عليه - 00:34:26
ومنها خصائص له ولامته هي على نوعين نوع خاص به مثل ختم النبوات به ومثل انه بعث للناس اجمعين الاحمر والاسود والابيظ فهذه خصائص خاصة بهم مثل انه اعطي الشفاعة - 00:34:47
وهناك خصائص له ولامته له ولامته مثل آآ قوله آآ جعلت لي الارض مسجدا وطهورا هذا له وللامة ولهذا قال في هذا الحديث فاينما ادركت الرجل من امتي الصلاة فانه مسجده - 00:35:12
فانه مسجدهم وعنده طهورا يعني حتى وان لم يكن عنده ماء ليس له عذر عنده طهورة التراب اينما كان ومن فوائد هذا الحديث العظيمة عدم جواز تأخير الصلاة عن وقتها - 00:35:31
قال اذا ادركتها الصلاة يعني الصلاة لها وقت ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتة الصلاة لها وقت واذا ادركت العبد ما يجوز ان يؤخر الصلاة عن وقتها الان من المصائب ومن الجهل العظيم في كثير من الناس - 00:35:49
انه مثلا اه اذا لم يجد الماء يصلي العصر بعد دخول وقت المغرب يقول حتى اجد الماء حتى اجد الماء او مثلا اذا كان في باص او في طائرة اينما ادركتك الصلاة صل - 00:36:09
ما يجوز ان تؤخر الصلاة على الحال التي تستطيع ان كنت تستطيع ان تتوضأ توضأ ان لم تكن مستطيع الوضوء تيمم ان كنت تستطيع ان تصلي قائما صل ان لم تستطع - 00:36:33
على القيام صلي قاعدا وان لم تستطع قاعدا فعلى جنب. لكن ما تؤخر الصلاة اينما ادركتك الصلاة صل ادي الصلاة في وقتها فهنا في هذا الحديث قال فاينما ادركت الرجل من امتي الصلاة فانه مسجدهم - 00:36:48
فانه مسجده يعني يجب عليه ان ان يؤدي الصلاة في وقتها ولا يؤخر لا يؤخر الصلاة عن آآ عن وقتها وقوله ونصرت بالرعب يسير بين يدي مسيرة شهر قذف في قلوب اعدائي اي قذف الله - 00:37:07
وتعالى في قلوب اعدائها الرعب من مسيرة شهر اذا كان الرعب قذف في قلوب اعدائهم مسيرة شهر فكيف به اذا دنا جيشه عليه الصلاة والسلام واقترب من اه عدوه هذا هذه جملة من الاحاديث احاديث الخصائص جمعها رحمه الله تعالى - 00:37:30
وبعض هذه الاحاديث تشترك في في بعض الخصائص فهل احد منكم الان عدى ما جمعه الاجري من خصائص هل احد عدها الحافظ ابن حجر قلنا عدها رحمه الله تعالى وبلغ السبع عشرة خصلة - 00:37:55
فكم بلغ عدد ما جمعها الاجري رحمه الله تعالى نعطيكم فرصة دقيقتين عديتها كم؟ ثلاثة عشر نعم ماذا ايضا عند الاخوان؟ توافقون على العدد ولا هل وصلت الى العدد الذي وصل اليه - 00:38:19
ابن حجر ولا لا؟ ها عشرة ها الرواية الثانية عشر الشيخ خالد ما عديت انت انا في احدعش يا شيخ. احدعش اذا ما وصلت الى ما

جمع ابن ابن حزن رحمه الله ها عشر - 00:38:49
على كل حال يعني هي في هذا الحدود اثنعش يعني مداكم مختلفين اثنعش او او ثلاطعش او احدعش او عشر في هذا الحدود.
الحافظ ابن حجر اوصلها الى سبع عشرة خصلة وذكر عن بعظ اهل العلم انه - 00:39:12
وانه اوصلها الى الستين. اسأل الله الكريم ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على - 00:39:34
عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:39:54